

## خطبة الجمعة: صراط الذين انعمت عليهم.

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا واهدًا لـ [الله الا الله - 00:00:00](#)

الله الالهين والاخرين لا الله الا هو الرحمن الرحيم واهد ان مهدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين - [00:00:18](#)

اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى حق التقى فتقواه امر الله للالهين والاخرين قال جل في علاه ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - [00:00:38](#)

فالزم التقى تكون من عباده والزموا التقى تحققون بها سعادة الدنيا ونجاة الآخرة وينجي الله الذين اتقوا بما فازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ابها المؤمنون ان الله تعالى جعل هذه الامة - [00:00:57](#)

خاتمة الامم في الهدایة وسلوك الصراط المستقيم فمن عليها باقوم طريق واكمد دين وارظم شريعة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهذه الامة ليست نشازا بين الامم - [00:01:19](#)

بل هي امتداد للصراط المستقيم الذي سلكه سادات الدنيا من النبيين والمرسلين فهذه الامة امة واحدة كلها تحقق ما خلقت له من عبادة الله وتعظيمه ومحبته واجلاله والسير على شرعيه ومنهاجه - [00:01:43](#)

لذلك قال جل في علاه ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. فهذه الامة امة واحدة من لدن ادم عليه السلام الى اخر مؤمن يؤمن بالله كلهم على طريق واحد ونهج واحد يسيرون في صراط مستقيم امر الله المؤمنين في هذه الشريعة ان - [00:02:06](#)

الحوا عليه وان يسألوه ان يهدى لهم اليه في كل صلاة بل في كل ركعة من صلواتهم كل المسلمين رجالا ونساء جماعات وفرادى صغارات وكبارا يلتجأون ويلهجون بهذا الدعاء. اهدا الصراط المستقيم - [00:02:33](#)

ثم يذكرهم الله تعالى بمن سلك هذا الصراط ومعاقبتهن وما الذي ادركوه بسلوكه؟ فيقول صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فكل من سلك هذا الصراط فهو منعم عليه - [00:02:56](#)

منعم عليه في الدنيا بالطمأنينة والانشراح والهدوء والسکينة وسائر ما تتنعم به القلوب والابدان من ثمار الایمان ونتائجها ومنعمون في الآخرة اولا في الحياة البرزخية في قبورهم فهم ينعمون بما اعده الله تعالى لـ [لـ اوليائه في الحياة البرزخية من نعيم الارواح - 00:03:16](#)

ثم اذا قاموا يوم القيمة قاموا امنين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قد جاءوا بقلب سليم فانتفعوا بذلك في مواقف ذلك اليوم العظيم. وقامهم الله اهواهه - [00:03:45](#)

وانزل عليهم من رحمته وفيضه ما تسكن به قلوبهم وما يؤمنهم ذلك الفزع الاكبر ثم بعد ذلك اذا انقضى ذلك اليوم بفصل الحساب والقضاء بين الناس ينتهي ما لهم الى جنة عرضها السماوات والارض - [00:04:04](#)

تلك التي اعد الله تعالى فيها لعيادة الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ابها المؤمنون هذا هو الصراط المستقيم الذي يسأله كل احد في صلاته انه استقامة في الدنيا على دين الله عز وجل - [00:04:27](#)

ظاهرا وباطنا. استقامة القلب على محبته وتعظيمه واستقامة الجوارح على شرعيه ودينه. ثم يثمر ذلك سعادة في الدنيا ونجاة في الآخرة وفوزا يوم تتطاير الصحف فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله - [00:04:47](#)

فالزموا الجادة واعلموا انه لا نجاة لكم الا بتقوى الله عز وجل. وملازمة شرعه. تقوى الله ليس امرا غانيا ولا هائما ولا نبيا لا يعلم بل تقوى الله صلاح في القلب واستقامة في العمل. تقوى الله تعظيم الله ومحبة في القلوب - 00:05:09

وقيام شرائع الله في الابدان من الصلاة والزكاة والصوم وال الحاج وحقوق الوالدين وحقوق الجيران وحق كل ذي حق من الزوجات والالواد وسائر الناس. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. هذا هو الصراط المستقيم - 00:05:31

هذا هو الطريق القويم الذي يوصلك الى كل بر وسعادة. وينجيك من كل شر وضلاله. اللهم اسلك بنا سبيلك واعنا على طاعتك واصرف عنا معصيتك واجعلنا من حزبك واوليائك اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه - 00:05:51

انه هو الفضول الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حق حمده لاحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت - 00:06:10

الا ابراهيم وعلى ابا ابراهيم اذك حميد مجيد اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى حق التقوى كما امركم بذلك فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:06:48

ولا تموتن الا وانت مسلمون. اتقوا الله جل في علاه في السر والعلن في الغيب والشهادة بخاصة امركم وفي عامة شأنكم. اتقوا الله حينما تدعوكم انفسكم الى الخروج عن شرعه - 00:07:03

وان نبذل ما جاءت به هدايات رسوله. فان ذلك معيار التقوى ويه يظهر اثرها في سلوك الانسان ان ايتها المؤمنون ان تقوى الله جل في علاه تحملكم على كل فضيلة ليس فقط فيما بينكم وبين الله عز وجل. بل فيما بينكم وبين الله وفيما بينكم وبين الخلق - 00:07:21

تصلحوا دنياكم وعلاقاكم وصلاتكم ومعاشكم. كما به يصلح دينكم وتصلحوا اخراكم ويصلح معادكم فمن اراد الفوز والنجاة فليلزم التقوى. ان تقوى الله جل وعلا ان عقبه جل في علاه ان تعبده كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. تقوى الله سبب لكل خير وفلاح - 00:07:45

وهي نجاة من كل شر وбоار فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله في السننكم وكلماتكم وما يصدر عنكم من الاقوال اتقوا الله فيما تكتسبونه من الاموال. اتقوا الله تعالى في اداء الامانات والحقوق. اتقوا الله تعالى في حق - 00:08:12

والديكم اتقوا الله تعالى في حق جيرانكم. اتقوا الله تعالى في حق من عاقدتموه وتعاملتم معه. اتقوا الله تعالى في حق زوجاتكم في حق اولادكم في حق كل ذي حق فانه من يتقي الله - 00:08:32

يجعل له من امره يسرا. من يتقد الله يجعل له فرجا. من يتقد الله يعظم له اجرا. تقوى الله بها القلوب فتطيب وتصلح وبها ترتسم الاعمال والاقوال وما يصدر عنك فيها تزكى وتطيب - 00:08:51

اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين. وليس ثمة ما تفرح به يوم تعود الى ربك ويوم ترتهن بعملك الا ما كان من التقوى وخلالها وخلاصها. لذلك قال الله جل في علاه - 00:09:11

وتزودوا فان خير الزاد التقوى خير ما ترتحل به تقوى تعمر بها قلبك وتقوى ترتسم في قولك وعملك فتدوم في صحائفك فتلقاها يوم القيمة عملا تسر به ودرجات وعطاء من الله عز وجل وينجي الله - 00:09:31

اتقوا بمخاذهم لا يمسهمسوء ولا هم يحزنون اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اسلك بنا سبيلك واجعلنا من حزبك المفلحين يا ذا الجلال والاكرام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم امنا في - 00:09:53

واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا في مخافتك واتقاك واتبع رضاك اللهم اهدنا سبل السلام وخذ بنواصينا الى ما تحب ومن الاعمال اللهم اللهم اعنا ولا تعن علينا. اللهم اعنا ولا تعن علينا اللهم اعنا ولا تعن علينا. اللهم انصرنا على من - 00:10:19

ينبغى علينا اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا اللهم يسر الهدى لنا. اللهم يسر الهدى لنا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين شاكرين. لك راغبين راهبين. اليك اواهين منيبين اللهم تقبل توبتنا وثبت حجتنا واغفر زلتنا واقل عثرتنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:10:39

اللهم وفق ولی امرنا الى ما تحب وترضی. خذ بناصیته الى البر والتقوی. اللهم سدده في قوله وعمله. واجعل له من لدنك نصیرا. اللهم وفق ولاد امور المسلمين في كل مكان الى ما فيه خیر العباد والبلاد. اللهم انصر جنودنا المقاتلين في سبیلک في كل مكان -

00:11:03

قال اللهم انصرهم في الجنوب يا حی يا قیوم اللهم اظهرهم على عدوک وعدوهم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم عليك بالصفویین فانهم لا اللهم فرق جمیعهم وشتت شملهم. اللهم وافسد سلاحهم اللهم واتهم من حیث لا يحتسبون. يا قوی يا عزیز اللهم انصر -

00:11:23  
اخواننا المجاهدین الذين يجاهدون لاعلاء کلمتك في كل مكان في سوريا وفي سائر البلدان انک على کل شيء قادر ربنا اتنا في الدنيا حسنة حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذین امنوا ربنا

00:11:43 -

انک رؤوف رحیم -

00:12:03